غنيا غير هاشمي استرط بهذا اعتبار الشبهة بالصدقة في حقه
والمكاتب بعكسه في فك رقبته وقال مالك يعتق منها الرقبة ويكون
الولاء للمسلمين ولا يجوز دفعها للمكاتب لانه عبد ومديون لا يملك
النصاب لم يقل فاضلا عن دينه لان ملك النصاب لا يكون الا كذلك
وفي سبيل الله هو منقطع الغزاة عند ابي يوسف ومنقطع الحاج
عند محمد هو ابن السبيل مثله لما مر سواء كان في وطنه او في
غيره واللام في كلهم والى بعضهم ولو شخصا واحدا
حلالا للشافعي فان عند ابي يوسف الصرف الى الاصناف السبعة
من كل صنف ثلثة له ان اللام للاستحقاق واقل الجمع ثلثة ولنا انها
لبيان انهم مصارف والتعريف للجنس ومذهبنا مروي عن عمر وابن
عباس لا الى بناء مسجد وكفن ميت وقضاء دينه وثمن ما يعتق
اي لا يشتري بها الرقبة لعدم التمليك وهو ركن الزكوة وقدم خلاف
مالك في الاخير ولا الى ابنيها ولادا وزوجته ومولاه فدفع المرأة
الى زوجها وعبيله اي مملوك المذكى وعبد اعتق بعضه فلا قالها
وغني خلافا للشافعي في أغنياء الغزاة وولده الصغير ومملوكه وبني هاشم
آل علي وعباس وجعفر وعقيل والحارث بن عبد المطلب هو ابنهم
اي معتق بهواء ولا الى ذمي وجاز غيرها اي غير الزكوة من الصدقة الى
اي ان يصرف الى الذمي وقال الشافعي لا يجوز وهو رواية عن ابي حنيفة
دفع الى من ظن انه معرف فبان انه عبده او مكاتبه يعيدها وان بان
غناه او كفره او انه ابوه او ابنه او هاشمي لم يعد خلافا لابن شبرمة
وجبت دفعها بغير عن السوال يوما وكره دفعها في درهم الى
فقير غير مديون وان دفع جاز خلافا للزفر ونقله الى بلد فيه الاولى
قرابته او الى احوج من اهل بلد فيه المال المعتبر مكانه لانه حق صاحبه

ما يجوز به الزكوة

وقيد الولوالجي في عبارة الهداية بما عدا الثلاثة منه

وما في التبيين من عبارة الثلاثة سهو نشوء الثلاثة من بالاجاج منه

اشار الى ما في اول كتاب الزكوة من الهداية

ما يجوز به الزكوة

صاحبه حتى لو كان هو في بلد وماله في آخر فرق في موضع المال باب
القطر من بترا وبئر او سويقة او ذنب الذنب بمنزلة الشعير
في رواية الحسن عنه والمذكور في المبسوط رواية الجامع الصغير نصف
صاع وعند الشافعي صاع من كل ومن تمر او شعير صاع عملا بمطلق
ارطال من نخل او عدس اخذ قدروه بها لعدم التفاوت بين حباتها
نخلا واكثارا واما التفاوت صغرا وعظما فلا دخل له في التقدير
وزنا والمقدر الصاع العراقي الذي اخرجه الحجاج ولا رأي في
تعيين قدره انما ذلك في اخذ عبارة ممن قال الحج انقل من الحفظ
فالاحوط ان يقدر بها فقدروه بخمسة ارطال بما ذكر عند بها وهو مذهب
اهل العراق وعنده ابو يوسف والشافعي رح خمسة ارطال وثلث
رطل وهو مذهب اهل الحجاز ووجه اعتبار الوزن على ما رواه
ابو يوسف عن ابي حنيفة ان اختلاف العلماء في الصاع بانه كم رطلا
بعد اجماعهم على انه معتبر بالوزن اذ لا معنى للاختلاف فيه الا اذا
اعتبر به ونصف الصاع العراقي من البر منوان وذلك مائتا درهم
بوزن سبعة مثاقيل من اربعين استارا والاستار اربعة مثاقيل ونصف
مثقال فالمن مائة وثمانون مثقالا خلافا لمحمد في رواية رواه ابن
رستم عنه لان الافطار جاءت بالصاع وهو اسم للمكيل واداء البر
في موضع يشتري به الاشياء احب وعن ابي يوسف الدراهم اولى
من الدقيق وهو اولى من البر وبهذا اختار الفقيه ابو جعفر لانه
ادفع للحاجة والعجلى به وعن ابي بكر الاعمش تفضيل الحنطة لانها بعد
من الخلاف اذ في الدقيق والقيمة خلاف الشافعي ويجب عاجزا سلم
له قدر النصاب لم يقل له النصاب الزكوة لانه ليس بشرط لان ما يجب عليه
من له كسب يقوتها حقدار النصاب وليس باهل لها وليس لها تقاضا

صدر الشريعة

ذلك القائل لم يدر ان ما ذكره باعث للتغيير لا صارف عنه لان قلة القدر مطلوب في العبادات منه

صدر الشريعة

ما يجب في العشر وما يخرج منه

ما يجب به العشر

ثم من هنا يتبين ان تاج الشريعة صاحب الهداية رحمه الله

ما يجب في الخراج

في التكميل اشارة الى انه اراد البعد من التفاصيل الخلافية وفي التفصيل تنبيه هو ان من جنس الخلاف في التفصيل من يكفي هذا القدر فلا يحتاج الى الخلاف الذي يقع في الحنطة لان الخلاف ارتفع منها منجب القدر الخ منه

Copyright © King Saud University